

دراسة مقارنة للتدريس الابداعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثالثة

م.د حسام عبد محي

dr.hussamalayubi50@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : الدراسة المقارنة ، التدريس الإبداعي .

هدف البحث الى التعرف على اهمية طرائق التدريس التي تسهم في تطوير التدريس الإبداعي ومدى تطبيقه من قبل الطلاب ، وتم تحديد مجتمع البحث باستخدام الطريقة العمدية والتي تمثلت بطلاب الصف الثالث مسائي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والبالغ عددها (٨٠) طالباً ، حيث تم استبعاد (٣٠) طالباً لعدم حضورهم طوال أيام الدراسة وتم استبعاد أيضاً (١٠) طلاب لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، كما تم استبعاد (١٠) طالباً (ممن ليس لديهم خبرة في مجال التدريس) ، حيث بلغ حجم العينة المطلوبة (٣٠) طالباً ليصبح عدد أفرادها بشكلها النهائي والتي تمثلت بنسبة (٤١,١٧٦%) من أصل مجتمع البحث . واستنتج الباحث عدم ارتقاء مستوى التدريس الإبداعي مع افراد عينة البحث . ويوصي الباحث بمراعاة مستوى الممارسة التدريسية الإبداعية بين الطلاب وغيرهم. والعمل على تطوير تقنيات التنظيم في التدريس الإبداعي .

A comparative study of creative teaching from the viewpoint of third-stage students

Prof. Dr. Hussam Abdel Mohi,

Key words: comparative study, creative teaching

The aim of the research is to identify the importance of teaching methods that contribute to the development of creative teaching and the extent of its application by students. The research community was determined using the intentional method, which was represented by the third-grade evening students of the College of Physical Education and Sports Sciences for the 2017/2018 academic year, which numbered (80) students, as (30) students were excluded for not attending throughout the study days and (10) students were also excluded for the procedure. The exploratory experiment on them, and (10) students (who have no experience in teaching) were excluded, as the size of the required sample reached (30) students, so that the number of its members in its final form, represented by (41.176%) of the research community. The researcher concluded that the level of creative teaching has not increased with the members of the research sample. The researcher recommends taking into account the level of creative teaching practice among students and others. And work to develop techniques of organization in creative teaching.

١- التعريف بالبحث

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته

يعد الإبداع ظاهرة إنسانية وجدت منذ خلق الله البشرية ، إذ كان الإنسان يبدع ويخترع كل جديد ، والإبداع ليس حكراً على أحد ، إلا أن الاهتمام العلمي المنظم بموضوع الإبداع بدأ في القرن الماضي ، إذ أصبح موضوعاً رئيسياً في التدريس وتطوير الإدارة والتنمية البشرية ، وقد ارتبط بالمنافسة بين الدول الغربية في أثناء الحرب العالمية الثانية وظروف التسابق التكنولوجي بين الدول المتقدمة مما ساهم في بلورة هذا المفهوم. لذا أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين على حد سواء ، وهذا " الاهتمام بموضوع الإبداع يمكن تلمسه من خلال ظهور العديد من مراكز البحث الأكاديمية والمعاهد التدريبية ومنظمات الإبداع الفكري والتدريبي ، باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات التغيير والنجاح الأفضل لعمل إبداع واحد مميز ورئيسي في المنظمة عن عمل مجموعة من التحسينات الصغيرة " (١ : ٢٣).

وفي العصر الراهن فرض الإبداع نفسه كضرورة من ضرورات الحياة ، فقوة الأمم في القرن الواحد والعشرين أصبحت تقاس بما لديها من عقول مبدعة وفاعلة ، قادرة على التفاعل مع المعرفة والتقنيات المتقدمة وتطويرها ، إذ أن تسارع المعرفة الإنسانية يتطلب سرعة مواكبتها للإفادة منها والمساهمة في تطويرها ، وهذا يأتي من خلال ثروة بشرية على درجة عالية من الإبداع ، حيث ينظر إلى الإبداع باعتباره سمة شخصية ينفرد بها بعض الأشخاص دون غيرهم مثله في ذلك الخصائص الموروثة التي يمكن أن يتعلمها والتي تجد ما يدعمها في الواقع العملي في حياته ، وبهذا يرى الباحث أن التدريس الإبداعي أصبح ضرورة من الضرورات التي يجب أن يستخدمونها في حياتهم التدريسية والتي يعمل بها للوصول بالأداء الذي يرضي العملية التدريسية في مستواها الصحيح.

١ - ٢ مشكلة البحث

إن المتأمل لواقع التدريس الصفي واعتماده على الطرق التقليدية المبنية على التلقين والاسترجاع في معالجة لمادة التعليم ، وهو ما يعيق عملية الإبداع لدى الطلاب ، وباعتبار أن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وهو صانع التدريس وأداته التنفيذية ، لذا فإن التدريس أصبح وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف التعليم ، وعليه فإن نتائج مباشر من يتصف به من خصائص ومهارات متنوعة ، وهذا يتطلب معلماً متمكناً من مهارات التدريس الإبداعي ملماً باتجاهاته ، فلم تعد مسؤولية المعلم وبخاصة بنقل المعرفة إلى الطلاب فحسب بل تغير دوره إلى ميسر ومستشار ومبدع في الموقف التعليمي ، حيث يجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية ويشجع أسئلة الطلاب وأفكارهم.

ولذا فإن امتلاك لمعلم مستقبلي قبل تخرجه للوصول إلى استراتيجيات تعليم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة وخاصة بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتعلمين وهي بداية حركة للتغيير والتطوير العقلي للعملية التعليمية بشكلها المنظم ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي :

- هل التدريس الإبداعي يساعد في الوصول إلى فعالية المهارة والبراعة الإيجابية التي تسهم في استشارتهم في المواقف التعليمية المختلفة.

١ - ٣ هدف البحث

١- التعرف على أهمية طرائق التدريس التي تسهم في تطوير التدريس الإبداعي ومدى تطبيقه من قبل الطلاب.

١ - ٤ فرض البحث

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين طرائق التدريس وأهميتها في تطوير التدريس الإبداعي لدى الطلاب.

١ - ٥ مجالات البحث

١ - ٥ - ١ المجال البشري : طلاب الصف الثالث (الدراسة المسائية) .

١ - ٥ - ٢ المجال الزمني : ٢٠ / ٢ / ٢٠١٨ ولغاية ٤ / ٣ / ٢٠١٨ .

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

١ - ٦ تحديد المصطلحات

١- التدريس : هو مجموعة من الاحداث المتتالية التي تسير وفق أزمان محددة لما يتم تنفيذه من أنشطة وما يجريه الطالب من أداء (٢ : ٢٠) .

٢- التدريس الإبداعي : هو نشاطاً تربوياً يقوم به التدريس متبعاً لخطوته الأساسية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) بهدف إحداث تغيير نوعي في سلوك المتعلم (٣ : ٦٧) .

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

" أن اختيار المنهج الملائم يعد من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث ، ويتوقف اختيار المنهج على طبيعة المشكلة المراد دراستها والهدف المراد تحقيقه ، إذ أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث من أجل الوصول إلى الحقيقة والكشف منها للوصول إلى نتيجة معينة " (٤ : ٢٢٢) ، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المقارنة لملائمته مع طبيعة الدراسة الحالية.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

لغرض تحقيق أهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه ، لأن استخدامه أي وسيلة تعد حالة غير كاملة ما لم يتم وصف مجتمع الدراسة بشكل دقيق ، إذ أن لكل مجتمع صفات خاصة به ، لذا فمن الضروري وصف المجتمع من أجل اختيار وسائل الاختيار المناسبة ، إذ تم اختيار مجتمع البحث وعينته باستخدام الطريقة العمدية والتي تمثلت بطلاب الصف الثالث مسائي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والبالغ عددها (٨٠) طالباً ، حيث تم استبعاد (٣٠) طالباً لعدم حضورهم طوال أيام الدراسة وتم استبعاد أيضاً (١٠) طلاب لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، كما تم استبعاد (١٠) طالباً (ممن ليس لديهم خبرة في مجال التدريس) ، حيث بلغ حجم العينة المطلوبة (٣٠) طالباً ليصبح عدد أفرادها بشكلها النهائي والتي تمثلت بنسبة (٤١,١٧٦%) من أصل مجتمع البحث والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)
يبين مجتمع البحث وعينته

أسماء أفراد العينة	عدد أفراد العينة	المستبعدون	المرضى	التجربة الاستطلاعية	العدد المتبقي من أفراد العينة
طلاب الصف الثالث الدراسة المسائية	٨٠	٣٠	١٠	١٠	٣٠

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأدوات المساعدة

لغرض إكمال إجراءات البحث استعان الباحث بالوسائل والادوات الآتية :

٣ - ٣ - ١ وسائل جمع المعلومات

المقياس المستخدم ومنها (التدريب والتدريس الإبداعي : د. طارق سويدان ، ٢٠١٨) .

٣ - ٣ - ٢ المقابلات الشخصية(*)

تعد المقابلة شيء ضروري لإتمام وضوح البحث حيث أن المقابلة تمكن الباحث من أنه يستفيد من ذوي الخبرة والاختصاص لإعطاء البحث أكبر قدر من العلمية والمعلومات المفيدة ، فالمقابلة تعني " لقاء يتم بين الباحث والمجيب على أساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث " (٥ : ٣١) .

٣ - ٣ - ٣ الأدوات المستعملة

- حاسبة يدوية نوع (Flamingo) .

- جهاز كمبيوتر نوع (dell) .

٣ - ٤ إجراءات البحث الميدانية

٣ - ٤ - ١ أداة البحث

إطلاع الباحث عن العديد من أدبيات البحث العلمي ذات العلاقة حيث اختاروا مقياس البحث المعد من قبل (طارق سويدان) والمكون من خمس وعشرون فقرة (٦ .. ١٤) ، وبعد عرض فقرات الاستبيان (ملحق ١) على السادة الخبراء والمختصين للاستطلاع على آرائهم والاعتماد عليها باختيار فقرات الاستبيان التي تكون ملائمة لإجراءات البحث ، حيث قام الباحث باختيار الفقرات التي حصلت على أكثر من (٧٥%) من آراء الخبراء والمختصين حسب (بلوم) يقول بأنه بإمكان الباحث اعتماد آراء الخبراء المتفقين لأكثر من (٧٥%) منها حيث تم حذف وتعديل وإضافة عدد من فقرات الاستبيان الذي أصبح بصيغته النهائية (ملحق ٢) المكون من (٢٠) فقرة ، لذا يتطلب تحقيق الصدق الظاهري لأداة البحث ، حيث استخدم الميزان المعد

(*)ملحق (٤) .

من ثلاثة تبويبات (أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وبدرجة مقياس موضوعة من (١٠ ، ٥ ، صفر) على التوالي.

٣ - ٤ - حساب الدرجة الثابتة (للمقياس)

بعد أن تكون مقياس التدريس الإبداعي من (٢٠) فقرة فإن أعلى درجة تعطى للمقياس (١٠) درجات وأقل من ذلك تعطى (صفراً) ، لذا أن النسبة المئوية التي تعطى للقيمة المطلوبة حسب استخراجها من قبل المختص بذلك تكونت النسبة المئوية التي تعطي قيمته حسب ما ذكره المختصون الدرس يحدد الدرجة المطلوبة بذلك.

٣ - ٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية عن عينة البحث لغرض التعرف على مدى صلاحية المقياس المستخدم ، وكذلك وضوح فقرات المقياس وملائمتها للعينة من طلاب الصف الثالث المسائي الذين اختارهم الباحث للتعرف على معنى وصياغة المقياس بالشكل الصحيح للتعرف على السلبيات والمعوقات التي قد يتعرض عليها الباحث أثناء تطبيق المقياس وتجاوزها من أجل سلامة الإجراءات الأساسية للبحث ، وللتأكد من ملائمة وسهولة فقرات المقياس المستخدم ، والتعرف أيضاً على الوقت اللازم للإجابة من فقرات المقياس المستخدم ، وكذلك كفاءة فريق العمل المساعد (ملحق ٥) ، حيث ان التجربة الاستطلاعية عبارة عن " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف إخبار أساليب البحث وأدواته " (٧ .. ١١٠) ، ومن أجل إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن مفردات المقياس المرشح للتطبيق في ضوء تحديد مشكلة البحث المستخدم تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٢٠١٨ على عينة من بعض طلاب الصف الثالث المسائي ، لذا قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان والتي تحتوي على فقرات المقياس على عينة البحث والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، حيث تم استبعادهم من مجموع العينة الرئيسية للبحث.

وقد تبين أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للعينة ، بالإضافة لعدم وجود أي سلبيات أو معوقات تعيق عمل البحث.

٣ - ٦ الأسس العلمية للمقياس

٣ - ٦ - ١ صدق المقياس

" المقياس هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها " (٨ : ٢٥٥) ، فقد عمد الباحث إلى تحقيق صدق المقياس المطلوب من خلال إيجاد الصدق الظاهري له وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين.

٣ - ٦ - ٢ ثبات المقياس

" تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات متتالية " (٩ : ١٤٤) ، حيث استخدم الباحث معادلة (الفا كرونباخ) لاستخراج معامل الثبات والتي بلغت نسبة المقياس فيه (٠,٨٩) وهذا يؤكد على أن مؤثر المقياس ذو نسبة عالية.

٣ - ٦ - ٣ موضوعية المقياس

بالإضافة إلى وضوح التعليمات الخاصة التي تتعلق بتطبيق المقياس فإن الموضوعية العالية للاختبار تظهر حينما تقوم مجموعة مختلفة من المدرسين والمحكمين بحسب درجة الاختبار الأمثل في التطبيق ، وهذا يمثل كيفية استخدام الباحث لمجريات المقياس المستخدم بشكله النهائي والصحيح ، إذ تم توزيع فيه الاستبيان المطلوب على عينة البحث بتاريخ ٢١ - ٢٢ / ٢ / ٢٠١٨ لكي يتسنى الإجابة على فقرات الاستبيان بشكله النهائي.

٣ - ٧ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض معالجة البيانات

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤- ١ عرض النتائج وتحليلها

جدول (٢)

يبين المقياس المستخدم في البحث

ت	الفقرات	أوافق %	لا أوافق %	لا أوافق بشدة %
١	لدي العديد من الاهتمامات الخارجية والهوايات والميول	٧٣,٣٣٣	١٠	١٦,٦٦٦
٢	أحاول باستمرار توسيع أفقي الذهنية ومعلوماتي العامة	٤٦,٦٦٧	٤٦,٦٦٦	٦,٦٦٦
٣	أدرك الاتجاهات الحالية في التدريس وكيف يمكن تطبيقها أثناء الدروس	٥٦,٦٦٦	١٦,٦٦٦	٢٦,٦٦٦
٤	إلقائي جيد وأسعى جاهداً إلى تطوير التدريس والقراءة في الإلقاء والعرض	٤٦,٦٦٦	٣٦,٦٦٦	١٦,٦٦٦
٥	أبحث دائماً عن الأساليب الجديدة للتدريس	٤٦,٦٦٧	٣٦,٦٦٦	١٦,٦٦٦
٦	أقرأ حتى الكتب التي تحوي المفاهيم الصعبة	٦٣,٦٦٦	٣٦,٦٦٦	١٦,٦٦٦
٧	أمارس ما أقوم بدراسته وأنصح به الطلاب وأطبقه في حياتي وعلمي	٤٦,٦٦٧	٣٣,٦٦٦	٣,٣٣٣
٨	أدرس من واقع خبرتي الشخصية بقدر الإمكان بالإضافة إلى العلم النظري	٥٦,٦٦٦	٤٠	٣,٣٣٣
٩	أحث عن تمارين جديدة وأساليب مبدعة باستمرار	٣٦,٦٦٦	٤٠	٢٣,٣٣٣
١٠	استطيع أن أضع قائمة بعشر نقاط تثير اهتمامي للتدريس	٤٦,٦٦٦	٤٦,٦٦٦	٦,٦٦٦
١١	أنا مطلع على مجريات الأحداث المحلية والعالمية	٥٦,٦٦٦	١٦,٦٦٦	٢٦,٦٦٦
١٢	أقرأ بانتظام وبكثرة في مجال تخصصي	٦٠	٢٦,٦٦٦	١٣,٣٣٣
١٣	أدرك مواطن الضعف التي أحتاج فيها إلى المزيد من التطوير	٣٠	٣٠	٤٠
١٤	أحترم زملائي وأحضر تحضيراً جيداً لكل درس	٤٠	٤٦,٦٦٦	١٣,٣٣٣
١٥	أقبل الأفكار من زملائي وأطرح أفكاراً في المقابل وأتأمل معهم دون فرض رأيي عليهم	٤٦,٦٦٦	٣٦,٦٦٦	١٦,٦٦٦
ت	الفقرات	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٦	أساهم في تعزيز قدرات زملائي وفي تطويرهم ويهمني استفادتهم ونجاحهم	٤٣,٣٣٣	٤٦,٦٦٦	١٠
١٧	أعمل بانتظام لتطوير قدراتي البدنية	٦٣,٣٣٣	٣٣,٣٣٣	٣,٣٣٣
١٨	أتابع كل ما هو جديد في التدريس	٤٠	٤٠	٢٠
١٩	أن مهنة التدريس محببة لدي ولدي رغبة في ممارستها	٤٣,٣٣٣	٤٠	١٦,٦٦٦
٢٠	أتعامل مع الطلبة كأنهم أصدقاؤني	٥٠	١٦,٦٦٦	٣٣,٣٣٣

من خلال الجدول يتضح :

أن الفقرات التي تعبر عن طرائق التدريس الإبداعي أعيدت (٦) فقرات وهي (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) إلى بعدها الحقيقي من طرف الحكام الخمس ، والفقرات المتبقية التي عددها ثلاث وهي (٧ ، ١٤ ، ١٥) فقد أعيدت إلى بعدها الحقيقي من طرف أربع محكمين واعتبر الفقرة (٧) فقرة مشتركة والفقرتين (٢ ، ٥) لا تنطبقان مع الخاصية من طرف حكم واحد .

وبعد التأكد من مدى انتماء كل فقرة إلى بعدها الحقيقي ، تم تقدير مدى انتماء البدائل إلى فقراتها بناء على استجابات المحكمين ، حيث تم تعديل البدائل التي أشار إليها للتأكد من مدى انتماء كل فقرة إلى بعدها الحقيقي ، تم تقدير مدى انتماء البدائل إلى فقراتها بناء على استجابات المحكمين ، حيث تم تعديل البدائل التي أشار إليها المحكمين وإبقاء البدائل التي وافقوا عليها .

وبعد تعديل فقرات المقياس وفق اقتراحات الخبراء أصبح عدد فقراته (٢٠) فقرة ، وكل فقرة تتكون من (ثلاث) بدائل ، ثم عرض المقياس مرة ثانية على عينة أخرى من المحكمين (تحكيم ثان) وعددهم ثلاث بدائل من أجل المصادقة على التعديلات المتوقعة على المقياس أو تقديم اقتراحات بديلة خصوصاً فيما يتعلق ببدايل الاجوبة نظراً لطبيعة المقياس التي تتطلب مراجع دقيقة لبدائل الاجوبة المستخدمة فيه حتى تتلائم مع فقراته بشكل مناسب .

٤-٢ مناقشة النتائج

تقر الفرضية الاولى بأنه " نتوقع أنه لا يقل مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الطلاب المطبقين (عينة الدراسة) عن حد الإتقان من الدرجة الكلية لمقياس الممارسات التدريسية لإبداعية ككل وفي كل بعد من أبعادها (الثلاثة) .

يلاحظ من نتائج هذه الفرضية انخفاض الاداء لدى أفراد العينة عند مستوى الإتقان المحدد في جميع أبعاد الممارسات التدريسية الإبداعية ، وقد بلغ أدناه في بعد التهيئة الإبداعية ، مما يثبت أن أغلبية الطلبة المطبقين يتعاضون عن أول خطوة مهمة من خطوات تنفيذ التدريس ونجاحه ، حيث تشير نتائج الابحاث إلى وجود علاق وثيقة بين هذه الإجراءات القبلية وبين الناتج النهائي للنشاط .

رجح الباحث تخطي الكثير من الطلاب لهذه الإجراءات التمهيدية في تقديم الدرس إلى ضيق وقت الحصة التدريسية في حد ذاته ، إلا ان غالبية الطلاب نجدهم يستغلون ذلك القدر من الوقت في انتظام الصف الدراسي والتزام الطلبة بأماكنهم وتهنئتهم والانتظار لتحضير أدوات معلنين بذلك جهازيتهم لاستقبال الدرس (١٠ : ١٧٩) .

كما أشارت نتائج الفرضية القائمة إلى وجود مستوى منخفض في بعد طرائق التدريس الإبداعي ، مما يثبت أن الكثير من الطلاب لا يستخدمون طرائق التدريس الإبداعي التي أشارت إليها الكثير من الدراسات في أنها تساهم في فعالية الدرس وفعالية الطلبة ، كما أكدت الدراسات على أن طرائق التدريس الإبداعي كطريقتي التدريس بالاستكشاف وحل المشكلات لها دور فعال في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين ، والتي أثبتت جميعها فاعلية التدريس بطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين .

اشار الباحث بان توظيف طرائق التدريس الإبداعي المذكورة في التدريس من قبل أفراد العينة إلى عدم إمكانية إتاحتها داخل الصفوف كثيرة العدد ، أين يضطر إلى استخدام طريقة المحاضرة خصوصاً عندما يزيد عدد الطلاب عن أربعين طالباً ، وذلك توفيراً للوقت والجهد من قبل الأستاذ (١١ : ٨٨) .

لذا فان التدريس الذي يمثل النسبة لمقتضيات الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية والمختبرية فلعل السبب في انخفاض مستوى استخدام الطالب لطرائق التدريس الإبداعي يعود إلى عدم تدريب الطلاب عليها كممارسات تدريسية إبداعية تساهم في إنجاح الموقف الصفّي وتعزز الدافعية للتعلم .

كما اشارت أيضاً نتائج الفرضية القائمة إلى وجود مستوى منخفض في بعد التفاعل الصفّي الإبداعي ، بمعنى أن هناك نسبة منخفضة من الاساتذة الجامعيين الذين يستخدمونه داخل حجرة الصف ، وقد يعود ذلك إلى جملة من الاسباب أهمها :

- اكتظاظ الأفواج التربوية وعدم تجانسها يصعب من العملية التفاعلية ، وقد يعقّبها في كثير من الاحيان .
- اتجاههم السلبي نحو التعلم لدى الكثير من الطلاب .

انعدام رغبتهم في الدراسة وحضورهم السلبي وتعودهم على التلقي وعدم تعودهم على التحوار
كما أن الممارسات التدريسية الإبداعية أصبحت تمثل أسماً أهداف التعليم العالي التي تنادي بالتجديد المستمر والتطوير في الأساليب التدريسية التي تساهم في إعداد المتعلم متعدد المهارات والقدرات ومتفاعل مع متطلبات العصر الحديث .

ومن العوامل التي يمكن اعتبارها سبباً في انخفاض مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الطلاب هو ان أغلبية أفراد العينة ليس لديهم مؤهل علمي كافٍ للارتقاء بمستوى التعليم للممارسة التدريسية الإبداعية لكي تحقق المستوى المطلوب.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥- ١ الاستنتاجات

- ١- عدم ارتقاء مستوى التدريس الإبداعي مع افراد عينة البحث.
- ٢- لا يمكن الوصول إلى التدريس الإبداعي ما لم يحقق مستوى الأداء المطلوب.
- ٣- الدراسة توصلت إلى وجود فرق في مستوى الممارسة التدريسية الإبداعية لدى الطلاب انفسهم .

٥ - ٢ التوصيات

- ١- مراعاة مستوى الممارسة التدريسية الإبداعية بين الطلاب وغيرهم.
- ٢- العمل على تطوير تقنيات التنظيم في التدريس الإبداعي .
- ٣- الاعتماد على الكفاءة التربوية التي تؤهلهم من خلال الدورات وورش العمل الخاصة بطرق التدريس.
- ٤- كيفية استخدام الوسائل الحديثة (التدريس الابداعي) خلال تطبيق الاداء سواء كان نظريا او عمليا.
- ٥- اعداد ملتقيات بين الطلاب لتطوير قابلية مستواهم التربوي .

المصادر

١. طارق السويديان ، منهجية إعداد القادة الإبداعيين، ط١ ، (الكويت ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥) ص٢٣ .
٢. غفت مصطفى الطنطاوي ؛ التدريس الفعال ، ط٢ : (مصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١) ص٢٠ .
٣. عبد الستار ابراهيم ؛ الإبداع ، ط١ : (مصر ، مطبعة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢) ص٦٧ .
٤. وجيه محبوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجته : (الموصل ، مديرية دار الكتب للنشر والطباعة ، ١٩٩٠) ص٢٢٢ .
٥. عبد الرحمن باهي ؛ أصول البحث العلمي ، ط٢ : (عمان ، دار النجاح للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢) ص٣١ .
٦. طارق سويديان ؛ التدريب والتدريس الإبداعي ، ط١ : (السعودية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠١٥) ص١٤ .
٧. قاسم المنذلاوي وآخرون ؛ الاختبارات والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص١١٠ .
٨. قاسم المنذلاوي وآخرون ؛ الاختبارات والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص١١٠ .
٩. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الله ؛ القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ص٢٥٥ .
١٠. صباح حسين العجيلي وآخرون ؛ القياس والتقويم ، ط١ : (بغداد ، مطبعة دار الحكمة للطباعة ، ١٩٩٠) ص١٤٤ .
١١. رفعت محمد بهجت ؛ تدريس العلوم المعاصرة : (عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٦) ص١٧٩ .
١٢. حلمي المليجي ؛ سيكولوجيا الابتكار ، ط٥ : (بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٠) ص٨٨ .

ملحق (١)

جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

م / استمارة استبيان

حضرة الأستاذ.....المحترم.

تحية طيبة :

يروم الباحث باجراء بحثه الموسوم ((دراسة مقارنة للتدريس الإبداعي من وجهة نظرة طلاب المرحلة الثالثة ((ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال الاختصاص يرجى تفضلكم ببيان رأيكم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان المرفق وأية إضافة أو تعديل ترونه مناسباً ، خدمة للبحث العلمي والعملية التربوية والتعليمية.

ملاحظة : توضع علامة (✓) حول الفقرة التي تصلح.

شاكرين تعاونكم معنا ...

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التاريخ :

التوقيع :

الباحث

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	لدي العديد من الاهتمامات الخارجية والهوايات والميول			
٢	أحاول باستمرار توسيع آفاقي الذهنية ومعلوماتي العامة			
٣	أدرك الاتجاهات الحالية في التدريس وكيف يمكن تطبيقها أثناء الدروس			
٤	إلقائي جيد وأسعى جاهداً إلى تطور التدريس والقراءة في الإلقاء والعرض			
٥	أبحث دائماً عن الأساليب التدريسية المتطورة			
٦	أقرأ حتى الكتب التي تحوي المفاهيم الصعبة			
٧	ليس برغبتني ممارسة ما أقوم بدراسته وأنصح به الطلاب وأطبقه في حياتي			
٨	أدرس من واقع خبرتي الشخصية بقدر الإمكان بالإضافة إلى العلم النظري			
٩	أبحث عن تمارين جديدة وأساليب مبدعة باستمرار			
١٠	استطيع أن أضع قائمة بعشرة نقاط تثير اهتمامي بالتدريس			

١١	أنا مطلع على مجريات الأحداث المحلية والعالمية		
١٢	أقرأ بانتظام وبكثرة في مجال تخصصي		
١٣	أدرك مواطن الضعف التي أحتاج فيها إلى المزيد من التطوير		
١٤	أحترم زملائي وأحضر تحضيراً جيداً لكل درس		
١٥	أقبل الأفكار من زملائي وأطرح أفكاراً في المقابل وأتجاوز معهم دون فرض رأيي عليهم		
١٦	أساهم في تعزيز قدرات زملائي وفي تطويرهم ويهمني استفادتهم ونجاحهم		
١٧	أعمل بانتظام لتطوير قدراتي البدنية		
١٨	أتابع كل ما هو جديد في التدريس		
١٩	أن مهنة التدريس محببة لدي ولدي الرغبة في ممارستها		
٢٠	أتعامل مع الطلبة كأنهم أصدقاؤني		
٢١	أتحلى بالصبر في مشكلاتي التدريسية		
٢٢	لدي القدرة في استخدام الفكاكة لتمشية الدرس		
٢٣	لا أستهن بقدرات الطلاب مهما كانت بسيطة		
٢٤	أحترم الوقت المخصص وأستغله الاستغلال الأمثل		
٢٥	إشاعة التعاون بين زملائي لتمشية الدرس		

ملحق (٢)

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

م / استمارة استبيان

عزيزي الطالب.....المحترم.

تحية طيبة :

يروم الباحث بإجراء بحثه الموسوم ((دراسة مقارنة للتدريس الإبداعي من وجهة نظرة طلاب المرحلة الثالثة)) وفيما يلي مجموعة من الفقرات ، المطلوب منكم قراءة كل فقرة قراءة بدقة وأن تختار إجابة واحدة فقط بوضع علامة (✓) إذا كانت فعلاً تنطبق عليك ، نتوقع منكم الإجابة بكل صراحة وموضوعية خدمة للعلم.

ملاحظة : توضع علامة (✓) حول الفقرة التي من شأنها تصلح.

شاكرا تقديركم معنا...

الباحث

ت	الفقرات	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	لدي العديد من الاهتمامات الخارجية والهوايات والميول			
٢	أحاول باستمرار توسيع آفاقي الذهنية ومعلوماتي العامة			
٣	أدرك الاتجاهات الحالية في التدريس وكيف يمكن تطبيقها أثناء الدروس			
٤	إلقائي جيد وأسعى جاهداً إلى تطور التدريس والقراءة في الإلقاء والعرض			
٥	أبحث دائماً عن الأساليب الجديدة للتدريس			
٦	أقرأ حتى الكتب التي تحوي الاساليب التدريسية الحديثة			
٧	أمارس ما أقوم بدراسته وأنصح به الطلاب وأطبقه في حياتي وعلمي			
٨	أدرس من واقع خبرتي الشخصية بقدر الإمكان بالإضافة إلى العلم النظري			
٩	أبحث عن تمارين جديدة وأساليب مبدعة باستمرار			
١٠	استطيع أن أضع قائمة بعشرة نقاط تثير اهتمامي بالتدريس			
١١	أنا مطلع على مجريات الأحداث المحلية والعالمية			
١٢	أقرأ بانتظام وبكثرة في مجال تخصصي			
١٣	أدرك مواطن الضعف التي أحتاج فيها إلى المزيد من التطوير			
١٤	أحترم زملائي وأحضر تحضيراً جيداً لكل درس			
١٥	أقبل الأفكار من زملائي وأطرح أفكاراً في المقابل وأتأمر معهم دون فرض رأيي عليهم			
١٦	أساهم في تعزيز قدرات زملائي وفي تطويرهم ويهمني استفادتهم ونجاحهم			
١٧	أعمل بانتظام لتطوير قدراتي البدنية			
١٨	يمكنني ان أتابع كل ما هو جديد في التعليم			
١٩	أن مهنة التدريس محببة لدي وأرغب في تطبيقها			
٢٠	أتعامل مع الطلاب كأنهم أخوتي			

ملحق (٣)

أسماء الخبراء والمختصين الذين قيموا الاستبيان والذين أجريت معهم المقابلات الشخصية

الأسم	اللقب	خبير	مقابلة شخصية	مكان العمل
عبد الكريم محمود أحمد	أ.د.	✓		متقاعد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء
نضال محمود العزاوي	أ.د.	✓	✓	كلية التربية / قسم طرائق التدريس / جامعة تكريت
صباح مرشود السامرائي	أ.د.	✓	✓	كلية التربية / قسم طرائق التدريس / جامعة تكريت
عبد المنعم احمد جاسم	أ.د.	✓	✓	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت
جاسم صالح المعجون	أ.م.د.	✓		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء

ملحق (٤)

فريق العمل المساعد

ت	الأسم	التحصيل الدراسي	مكان العمل
١	كهلان رمضان	مدرس دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت
٢	مروان خيرو	مدرس مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت
٣	طه غافل	مدرس مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت